Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨ وسريعا ما ارتمت فى جنبه وهو على الغبراء ملقى راقد
وكلا الطرفين متكئ على حقو [١] وكوع يسند
وهى آنا قد تربت خده ودا ، وآنا هو فى ضجر عبوس
شارع فى لومها ، .. لكن سريعا تكتم الشفتين فى وله يئوس
إذ تقبله محدثة بلغة الشهوة المتقطعة* :
« إن تحدثت بلوم لى فلن تنبس شفتاك* ببنت[٢] موجعه . »

٩ وهو يتلظى بعار لا يريم ؛ .. وهى بالدمع الهتون
تطفئ الحرق العذارى فى أديم الوجنتين ،
ثم بالزفرات عاصفة وبالشعر الذهب ،
تجعل الأنفاس والخصلات مروحة تجفف عن كثب ،
وهو ينسبها لقلة الاحتشام ، منكرا فعلتها ،
ما تبقى بعد ذا تقتله قبلتها .

١٠ مثل نسر جائع ، هاجت شهيته على طول الصيام ،
بالضراوة أعمل المنقار فى ريش ، ولحم ، وعظام ،
بجناحيه يرف ، وهو يلهم كل شئ فى عجل ،
بين حشو الدهاة وبين إفناء وقضم للفريسة لم يطل ،
مثله هى تمطر القبلات فى العينين ، فى الخدين ، فى الذقن
العنيـــد ،

---

(١) حقو : الخصر وما دونه .
(٢) بنت شفة موجعة : ببنت شفة (اى كلمة مؤلمة) .